

المركز القومي لبحوث المياه ودوره في دعم النشر الأكاديمي

صابر أحمد صابر (*)

أخصائى مكتبات بمكتبة المركز القومي لبحوث المياه

ملخص:

لبحوث المياه بإنشاء خط طباعة يعمل على توفير مستلزمات النشر الأكاديمي المتخصص، وكل هذا بفضل الرؤية المستقبلية للقائمين على شئون المركز وجهودهم في دعم البحث العلمى نظرا لأهمية المياه لأن قطرة المياه تساوى حياة، وهو شعار وزارة الموارد المائية والرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وجعلنا من الماء كل شيء حى»

صدق الله العظيم

المقدمة:

لقد كانت الزراعة فى وادى النيل وما زالت منذ أقدم العصور منذ وجود الإنسان المصرى على أرض مصر هى عصب الحياة.

ولأن الموارد المائية هى شريان الزراعة فى مصر التى تمثل أساس الإنتاج القومى وركيزته الأولى، فقد عمل المصريون من أقدم العصور على تطوير معرفتهم بالنيل وطرق تنميته وتحديث وسائل توزيع المياه وطرق استخدامها.

وفى العصر الحديث بدأت وزارة الموارد المائية والرى فى إنشاء وحدات ومعاهد بحثية

تم إنشاء المركز القومى لبحوث المياه طبقا للقرار الجمهورى رقم ٨٣٠ لسنة ١٩٧٥ بغرض وضع السياسات طويلة المدى لتوفير مصادر المياه العذبة للوفاء باحتياجات البلاد وحل المشكلات العلمية والتطبيقية المتعلقة بالسياسة العامة للرى والصرف والدراسات المائية المرتبطة بتوسيع الرقعة الزراعية، وللمركز حق نشر البحوث والدراسات التى يجريها بوسائله الخاصة.

ومن هذا المنطلق قام المركز القومى لبحوث المياه منذ إنشائه بتحرير مجلة علمية متخصصة تكون لسان حال الباحثين فيه والمنبر الصادق لبحوثهم.

ولدعم هذا أقام المركز مكتبة متخصصة تضم بين رفوفها أحدث مصادر المعلومات فى مجال علوم المياه، وهى بمثابة شريان الحياة للباحثين، وأقام أيضا قسما للمؤتمرات والتوثيق والمعلومات مهمته عقد المؤتمرات الدولية بشكل دورى لنشر أحدث الأساليب والطرق العلمية لتطوير الرى والصرف فى مصر.

ولمساندة كل هذه الأنشطة قام المركز القومى

(*) قدم فى المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر والذى عقدته الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

متخصصة في مجالات الري والصرف وإدارة الموارد المائية .

ومع استخدام تكنولوجيات جديدة في هذه المجالات بات واضحاً أهمية تكثيف وتكامل البحث العلمي ، لذلك رأت وزارة الموارد المائية والري إنشاء مركز بحثي تطبيقي في مجال علوم المياه وملحق به كل أجهزة البحث العلمي بالوزارة في مجالات الري والصرف والموارد المائية بحيث تتلاءم مع ظروف المجتمع المصري واحتياجاته .

ومن هنا ولدت فكرة إنشاء المركز القومي لبحوث المياه وهو صرح علمي عظيم وهيئة علمية بحثية هائلة . وأنشئ المركز القومي لبحوث المياه بالقرار الجمهوري رقم ٨٣٠ لسنة ١٩٧٥ يتبع وزارة الموارد المائية والري وله الشخصية الاعتبارية وهو مؤسسة من المؤسسات العلمية التي تسرى عليها أحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ في شأن تنظيم الجامعات والقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٦٩ في شأن نظام الباحثين العلميين في المؤسسات العلمية .

ويعتبر المركز القومي لبحوث المياه مؤسسة فريدة لإجراء وتطوير كلا من البحوث النظرية والتطبيقية في مجال إدارة المياه في مصر ، ويعمل بالمركز القومي علماء ذو قدرات خاصة لمواكبة التقدم العلمي في مختلف المجالات المتعلقة بالمياه .

أهداف المركز:

* دراسة الأسس والقواعد وإجراء البحوث

والدراسات اللازمة لوضع سياسات طويلة المدى في مجال توفير وتنمية مصادر المياه العذبة والمحافظة عليها من التلوث للوفاء باحتياجات البلاد .

* حل المشكلات العلمية والتطبيقية المتعلقة بالسياسة العامة للري والصرف .

* الدراسات المائية المتصلة بنهر النيل والسد العالي .

* الدراسات الخاصة بتوسيع الرقعة الزراعية .

* تقدير الموارد المائية بكافة مصادرها السطحية والجوفية والاستخدام الأمثل لها .

المعاهد البحثية التابعة للمركز:

في سبيل تحقيق أهداف المركز تقوم المعاهد البحثية التابعة له كل فيما يخصه بتنفيذ عدد من الأنشطة البحثية المختلفة والمرتبطة بالتنمية الزراعية في مصر .

ويتكون المركز من اثني عشر معهداً بحثياً هي :

* معهد بحوث إدارة المياه وطرق الري .

* معهد بحوث الصرف .

* معهد بحوث الموارد المائية .

* معهد بحوث النيل .

* معهد بحوث الهيدروليكا .

* معهد بحوث صيانة القنوات المائية .

* معهد بحوث المياه الجوفية .

والعالمية: ومهمته إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تساهم بشكل كبير في دعم البحث العلمي ونشره.

✳ المكتبة المركزية: تقدم خدماتها إلى الباحثين في مجال إدارة المياه وطرق الري في مصر والعالم العربي.

المركز القومي لبحوث المياه ودوره في دعم البحث العلمي ونشره:

منذ أن نشأ المركز القومي لبحوث المياه حرص أن تكون له مجموعة من الوسائل التي تتيح للباحثين فيه نشر إنتاجهم العلمي الأكاديمي في مجال علوم إدارة الموارد المائية، ومن أهم هذه الوسائل:

أولاً: مجلة علوم المياه - Water Science Mag-azine

قام المركز القومي لبحوث المياه بإصدار مجلة علوم المياه عام ١٩٨٦ حتى تكون لسان حال الباحثين التابعين للمركز ومعاهده، وكذلك العاملين في حقل علوم المياه في العالم العربي كله.

وهي مجلة نصف سنوية ثنائية اللغة (عربي - إنجليزي) يتولى رئاسة مجلس إدارتها رئيس المركز القومي لبحوث المياه ولها لجنة علمية مسئولة عن مراجعة البحوث العلمية المقدمة لها لإجازتها طبقاً لمعايير علمية وضعتها اللجنة ومتفق عليها في حقل النشر الأكاديمي.

✳ معهد بحوث الإنشاءات وميكانيكا التربة والأساسات.

✳ معهد بحوث الميكانيكا والكهرباء.

✳ معهد بحوث المساحة.

✳ معهد بحوث حماية الشواطئ.

✳ معهد بحوث التغيرات المناخية وآثارها البيئية.

الوحدات ذات الطابع الخاص:

✳ وحدة الدراسات الاستراتيجية: تقوم بدراسة تطوير منهج استراتيجي للتعاون الأمثل مع مجموعة دول حوض النيل.

✳ المعامل المركزية للرصد البيئي: تقوم بإجراء التحاليل الكيميائية والطبيعية والبيولوجية لخواص المياه والتربة التي يتم على أساسها تحديد نوعية المياه ودرجة الجودة والتلوث وتحديد المدود البيئي المتوقع من مختلف المشاريع المتعلقة بالمياه.

✳ وحدة نظم المعلومات الجغرافية: تقوم الوحدة بإنشاء الخريطة المائية لمصر.

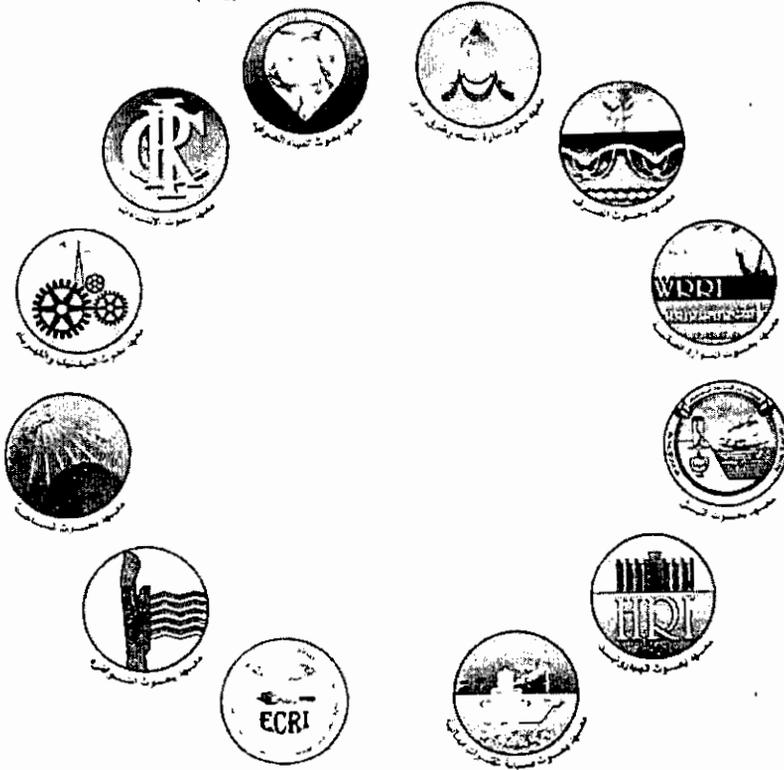
✳ مركز التوثيق والمعلومات: وهو يضم عدة أقسام تهدف إلى رفع كفاءة نقل المعلومات من وإلى المركز ومعاهده المختلفة وجميع المؤسسات التي تعمل في إدارة المياه على المستوى المحلى والقومى والعلمى.

✳ قسم إدارة الندوات والمؤتمرات المحلية

علوم المياه

المجلة العلمية للمركز القومي لبحوث المياه

(ردت) ٤٩٦٩ - ١١١٠

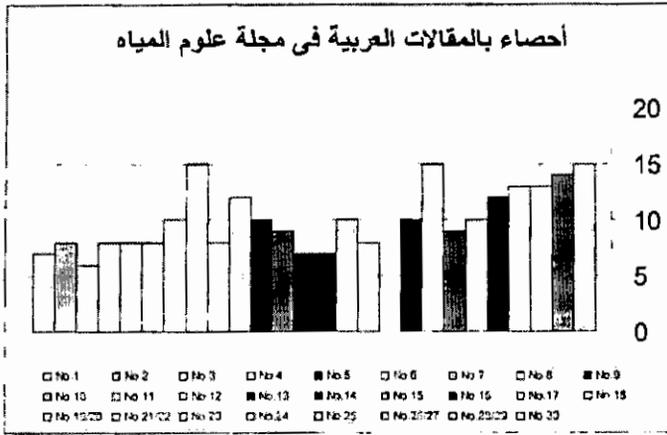


أبريل ١٩٩٩

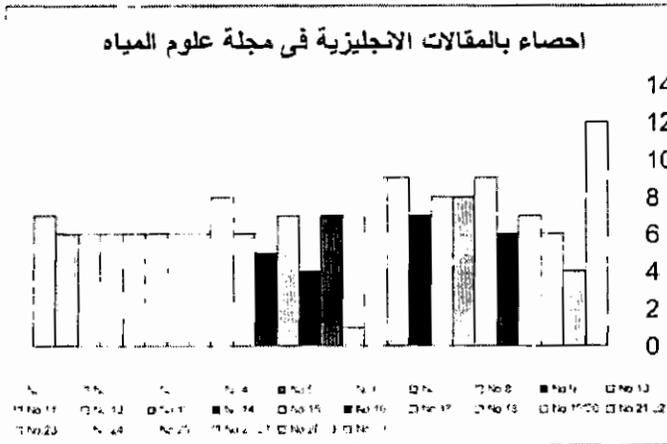
العدد الخامس والعشرون

إحصاء لعدد المقالات العربية والإنجليزية في مجلة علوم المياه منذ ١٩٨٦ حتى الآن

NO.	Issue No.	Publish Data	English Articles	Arabic Articles
1	No. 1	April 1986	12	15
2	No. 2	January 1987	4	14
3	No. 3	November 1987	6	13
4	No. 4	October 1988	7	13
5	No. 5	April 1989	6	12
6	No. 6	October 1989	9	10
7	No. 7	April 1990	8	9
8	No. 8	October 1990	8	15
9	No. 9	April 1991	7	10
10	No. 10	October 1991	9	--
11	No. 11	April 1992	9	8
12	No. 12	October 1992	1	10
13	No. 13	April 1993	7	7
14	No. 14	October 1993	4	7
15	No. 15	April 1994	7	9
16	No. 16	October 1994	5	10
17	No. 17	April 1995	6	12
18	No. 18	October 1995	8	8
19	No. 19/20	October 1996	6	15
20	No. 21/22	October 1997	6	10
21	No. 23	April 1998	6	8
22	No. 24	October 1998	6	8
23	No. 25	April 1999	6	8
24	No. 26/27	October. April 1999/2000	6	6
25	No. 28/29	April 2001	6	8
26	No. 30	October 2001	7	7
	Total		172	252

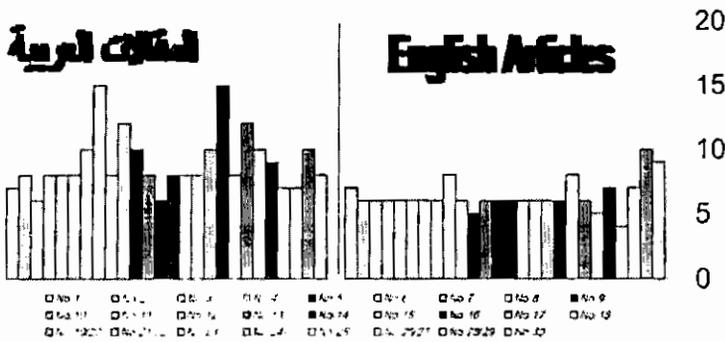


شكل رقم (١)

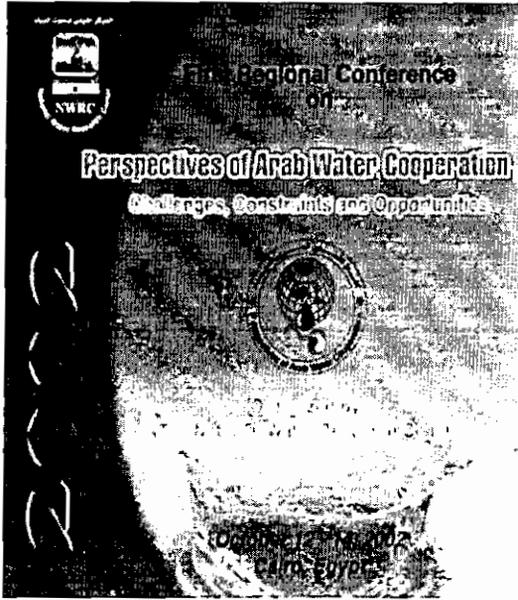


شكل رقم (٢)

مقارنة بين المقالات العربية و المقالات الانجليزية في مجلة علوم المياه



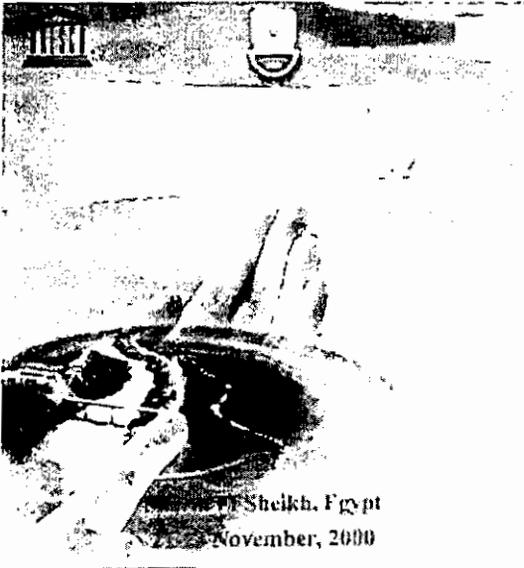
شكل رقم (٣)



ثانياً: الندوات والمؤتمرات وورش العمل:

أقام المركز القومي لبحوث المياه وحدة ذات طابع خاص تعتنى بشأن إقامة المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل وتكون مهمتها دعم النشر العلمى الأكاديمى وتوسيع نطاق الاستفادة منه محليا وعالميا لمعظم الباحثين سواء فى المركز ومعاهده المختلفة، أو فى حقل علوم المياه.

وهناك قائمة بعينه من المؤتمرات التى أشرف على إعدادها المركز القومي لبحوث المياه وإعداد الأبحاث فيها.



Eighth International Symposium on River Sedimentation



نماذج من كتيبات الأبحاث التى أصدرها المركز القومى لبحوث المياه فى المؤتمرات الدولية التى قام بتنظيمها فى مصر

قائمة بالمؤتمرات التي أشرف على تنظيمها المركز القومي لبحوث المياه وإعداد الأبحاث فيها

NO.	Conference Title	No.of Papers	Pub. Year	Notes
1	Water Resources Planning in Egypt: International Conference.	35	1979	Printed
2	Water Resources Development in Egypt.	31	1983	Printed
3	International Seminar on Climatic Fluctuations and Water Management.	68	1989	Printed
4	National Seminar on Physical Response of the River Nile to Interventions.	42	1990	Printed
5	Planning for Groundwater Development in Arid and Semi Arid Regions: Roundtable Meeting.	25	1991	Printed
6	International Conference on Protection and Development of the Nile and the Nile and Other Major Rivers.	193	1992	Printed
7	Roundtable on Egyptian Water Policy.	10	1992	Printed
8	International Conference on Supplementary Irrigation and Drought Water Management.	69	1992	Printed
9	Comprehensive Water Resources Development of the Nile Basin (Nile 2002).	59	1993	Printed
10	Satisfying Future National and Global Water Demands.	113	1994	Printed
11	Arab Water 98: International Conference and Exhibition for the Arab Water Industry.	44	1998	Printed
12	International Conference on Integrated Management of Water Resources in the 21 Century.	94	1999	Printed
13	Seventh Nile 2002 Conference " Comprehensive Water Resources Development of the Nile Basin.	33	1999	Printed
14	International Conference on Wadi Hydrology.	85	2000	Printed & CD-Rom
15	Eighth International Symposium on River Sedimentation.	59	2001	Printed & CD-Rom
16	International Conference on Perspectives of Arab Water Cooperation.	114	2002	Printed & CD-Rom
	Total	1074		



السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء
والسيد الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد وزير الموارد المائية
والرى
والأستاذة الدكتورة/ منى القاضى رئيس المركز أثناء الافتتاح
الرسمى للمكتبة عام ١٩٩٥



زيارة السيد الأستاذ الدكتور ورئيس الوزراء عام ٢٠٠١
للمكتبة

ثالثاً: المكتبة المركزية ودورها فى دعم البحث العلمى:

تقوم المكتبة المركزية منذ إنشائها فى عام ١٩٩٠ بدور فعال فى خدمة مجتمع البحث العلمى للمركز ومعاهدة المختلفة . ولتقوية هذا الدور تسعى المكتبة جاهدة على توفير أحدث المصادر العلمية فى كافة التخصصات التى تتعلق بالمركز ومعاهده .

ولتحقيق هذا تقوم المكتبة بعدد من الأعمال مثل:

- (أ) إقامة معارض للكتب والدوريات الجديدة التى يتم إضافتها لمجموعات المكتبة .
- (ب) عمل مجموعات اهتمام من مختلف أنواع أوعية المعلومات حتى تساعد الباحثين فى إعداد أبحاثهم المرتبطة بهذا الموضوع .
- (ج) إعداد قوائم بيليو جرافيات من قواعد البيانات العالمية وإتاحتها لمجتمع البحث العلمى فى المركز .
- (د) إعداد قواعد بيانات للخبراء فى مجال الرى والصرف ومتوفر بها الإنتاج العلمى بهم لنشره فى العالم باستخدام برنامج (CDS ISIS) .
- (هـ) إتاحة النص الكامل للوثائق من قواعد النصوص العالمية للباحثين .

وعلى سبيل المثال عينة من البيليو جرافيات التى قامت المكتبة بإعدادها

NO.	Bibliography Title	No.of Volume	Publ. Year	Notes
1	River Sedimentation	6	2001	Printed & CD-Rom
2	Water Issues for Gender	8	2001	Printed & CD-Rom
3	Arab Water	30	2001	Printed & CD-Rom

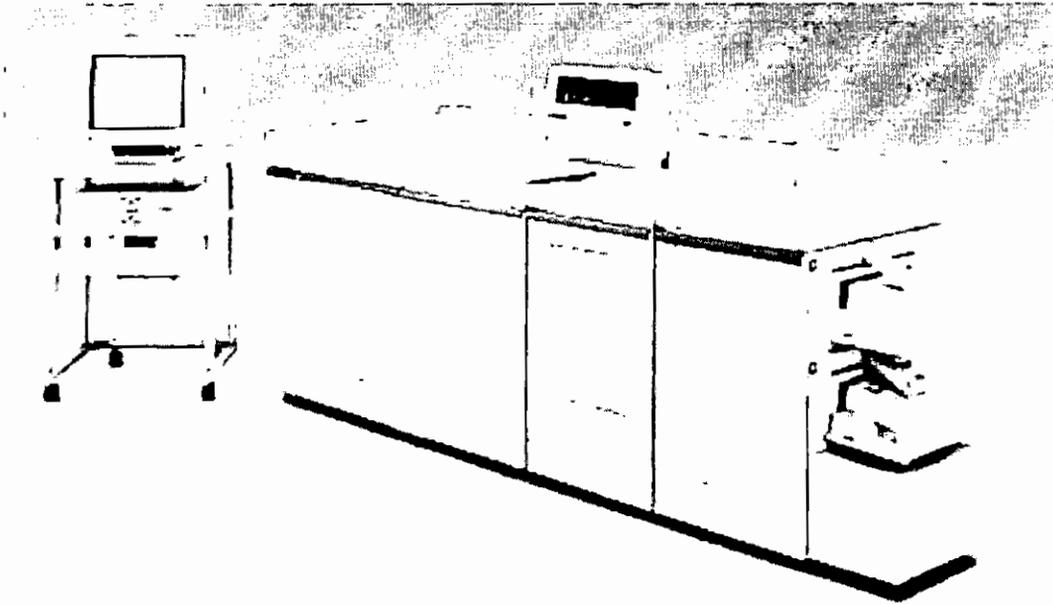
رابعاً، خط الإنتاج:

ولدعم كل هذه الأنشطة قام المركز في عام ١٩٩٩ بتجهيز خط طباعة متخصص لطباعة كافة المطبوعات التي ينتجها المركز ومعاهده بمختلف الأشكال من تقارير ونشرات وكتيبات إرشادية، بالإضافة إلى مجلة علوم المياه والمؤتمرات والكتب التي يقوم بنشرها المركز.

ومن ضمن الأشياء التي دعت إلى وجود خط الطباعة عملية تقليل التكاليف مما يساعد على نشر أكبر عدد من الأبحاث والمقالات وكذلك التحضير للمؤتمرات وإعدادها من قبل المركز.

قائمة المراجع

- ١- وزارة الموارد المائية والرى. المركز القومي لبحوث المياه. كتيب المركز القومي لبحوث المياه. ٢٠٠٠.
- ٢- وزارة الموارد المائية والرى. المركز القومي لبحوث المياه. مجلة علوم المياه. ١٩٨٦-٢٠٠٣.
3. Ministry of Water Resources and Irrigation. National Water Research Center. List of Publications 1975 - 1999. 1999.
4. Ministry of Water Resources and Irrigation. National Water Research Center. List of Publications 1997 - 2003. 2003.



صورة لخط الطباعة المتوفرة بالمركز القومي لبحوث المياه